اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 03-04-2010 رقم العـدد: 13441 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 85 رقم القصاصة: 1

نوّهوا برعاية خادم الحرمين الشريفين ندوة الحسبة وعناية المملكة بها

مسؤولو الهيئة: الرعاية تحمل دلالة حرصه البالغ على هذه الشعيرة

عبدالله العماري - الرياض

نوّه عدد من مسؤولي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرعاية الكريمة التي أحاطها خادم الحرمين الشريفين بـندوة (الحسبة ورعاية المملكة العربية السعودية لها).

وقالوا إن هذه الرعاية تعكس حرص القيادة الرشيدة على الوفاء بكل متطلبات الرعاية والعناية بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كأداة إصلاح وركن أساس في التنظيم البنيوي للمجتمع السعودي، مؤكّدين أنها تعكس ما نصّ عليه النظام الأساسي للحكم في المملكة، كما في المادة الثالثة والعشرين، مؤكدين أن الندوة إضافة كبيرة ودعم غير مستغرب من خادم الحرمين الشريفين الذي يرعى دوماً كل جهد جاد، وإنجاز ناجح .. وهذه بعض المشاعر التي سطرها بعض مسؤولي الرئاسة.

■ الرئيس العام: إقامة ندوة الحسبة ترسّخ مبادئ بلادنا وتؤكد مواقف خادم الحرمين الشريفين وتوضح منهج الرئاسة في خططها التطويرية

■ وكيل الرئيس العام للتخطيط والتطوير: الرعاية تعكس حرص القيادة الرشيدة على الوفاء بمتطلبات العناية بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 03-04-2010 رقم العدد: 13441 رقم الصفحة: 13 مسلسل: 85 رقم القصاصة: 2

■ مدير عام الإعلام والعلاقات: تثمين رعاية خادم الحرمين الشريفين والندوة حوت محاور مهمة ونتطلع لأن تحدث إضافة نوعية في عمل الهيئة

■ مدير عام إدارة التوعية والتوجيه: الرعاية دليل على وقوف خادم الحرمين الشريفين مع هذا الجهاز وحرصه عليه

تطوير وفق أسس علمية

أكّد معالي الرئيس العام الشيخ عبد العزيز بن حمين الحمين أن خطط الهيئة التطويرية تقوم على الدراسات العلمية وفق أحدث ما توصلت إليه الدراسات. وأضاف معاليه: وما إقامة هذه الندوة وكراسي البحث العلمية والاستعانة بعدة مستشارين والاستفادة من بيوت الخبرة .. وغيرها إلا دليل يؤكد هذا المبدأ الذي تنتهجه الرئاسة في خططها التطويرية.

وأكّد معاليه أن هذه الندوة لم تكن لتتحقق إلا بعد عون الله تعالى ثم دعم ولاة الأمر وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين، مشيداً بجهود خادم الحرمين في دعم شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتشريفه برعاية الندوة، وما يحمله ذلك من مضامين عميقة ومساندة غير محدودة.

ركن أساس في الدولة

وكيل الرئيس العام للتخطيط والتطوير الشيخ عبد المحسن بن حمد اليحيى أكّد أن رعاية خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله) هذه الندوة تعكس حرص القيادة الرشيدة على الوفاء بكل متطلبات الرعاية والعناية بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كأداة وركن أساس في التشريع والتأصيل، وفي التنظيم البنيوي للمجتمع السعودي، والعمل تبعاً لذلك على ترسيخ مبادئها ومنافعها داخل نسيج المجتمع السعودي، وتعزيز مكانتها باعتبارها ركناً أساسياً من أركان الدولة، وجزءاً لا يتجزأ من دستورها.

وأردف: ومن خلال هذه الرعاية والعناية، وفي سياق تاريخي متصل، تبرز التجربة السعودية، كحالة استثنائية، ومتميزة، إذ نجحت في الجمع بين متطلبات التقدم المدني والمجتمعي من جهة، ومتطلبات أداء شعيرة الحسبة من جهة أخرى، مما مكّنها بحمد الله من إنجاز مشروعها التنموي الكبير، والمحافظة في الوقت نفسه على الأمن الأخلاقي المجتمعي، من خلال تطبيق مهام رسالة الحسبة في حراسة الفضائل ومحاربة الرذائل والمنكرات، وحماية فضاء هذه البلاد المباركة من أدران القلوب المريضة بالشبهات والشهوات.

وستظل بإذن الله هذه الشعيرة، برعاية القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين رايةً خفاقةً، وسفينة نجاة لهذا المجتمع تبحر بأهله إلى شواطئ الخير والفضيلة، والأمن والسلام، والحق والعدل.

الشعيرة إحدى دعائم هذه الدولة

أما فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الرياض الدكتور د. عبدالله بن محمد الشثري فقال: منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم وبلادنا (ولله الحمد) تترقى من حسن إلى أحسن، فجهوده - حفظه الله - ظاهرة في مجال التطوير والتنمية، حيث جعلهما مجالاً رحبًا للاستثمار الإيجابي، خاصة ما يتعلق بالاقتصاد والتعليم.

كما أن حرصه - أيده الله - على دعم جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر غير خافٍ على الجميع .. ولقد تشرفت الرئاسة العامة للهيئة برعايته الكريمة ندوة الحسبة، فله منا الشكر والتقدير والدعاء بأن يحفظه المولى ذخرًا وسندًا للإسلام والمسلمين.

دليل الحرص

أما فضيلة مدير عام إدارة النوعية والتوجيه بالرئاسة الدكتور محمد بن عبد الله العيدي فقال: إن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ندوة الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها دليل على وقوف خادم الحرمين الشريفين مع هذا الجهاز وحرصه على هذا الجهاز المبارك ليس بمستغرب عليه - وفقه الله - فنظام الحكم في المملكة يتفق على القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر غير خافٍ على أحد، ولقد نصت المادة الثالثة والعشرين من النظام الأساسي للحكم (تحمي الدولة عقيدة الإسلام، وتطبق شريعته، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتقوم بواجب الدعوة إلى الله).

فيما قال مدير إدارة المشاريع الشيخ سامي بن صالح الطريف إن خادم الحرمين الشريفين - رجل نحسبه من الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، قائد وزعيم للأمة يتمسك بمبادئ العقيدة والشريعة الإسلامية، ذو منهج يميزه الشمول، هدفه الأسمى الإصلاح، أساسه تقوى الله بدعوته الدائمة إلى امتثال أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه بدعم شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ((الحسبة)).

نجاحات الندوة

وفي سياق متصل عبر مدير عام الإعلام والعلاقات العامة د. عبد المحسن بن عبد الرحمن القفاري عن تثمينه للرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين وتفاؤله بالنجاحات التي ستحققها الندوة - بإذن الله - موضحاً أن الندوة قد حوت محاور مهمة، كفيلة بإذن الله بأن تحدث اضافة نوعية في الهيئة وذلك من خلال ما يقدمه الباحثون من أوراق عمل وأبحاث.

وأضاف القفاري: إن من ضمن المشاركين في الندوة باحثين لهم ثقلهم في الساحة العلمية، ولهم عطاءات متميزة، واختتم القفاري بشكره لخادم الحرمين الشريفين على ما يلقاه الجميع من إحسانه. من جانبه بين فضيلة مدير عام فرع منطقة الباحة الشيخ علي بن صالح الشمراني أن رعاية خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - ندوة الحسبة تعتبر دليلاً أكيداً على ما توليه قيادتنا المباركة في هذه البلاد لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من اهتمام ودعم ومؤازرة .. وما هذا الاهتمام منه - يحفظه الله - إلا إيماناً منه بأن هذه الشعيرة المهمة هي إحدى دعائم هذه الدولة المباركة، بل إيماناً منه (يحفظه الله) بأن هذه الشعيرة هي من خصائص الأمة الحمدية التي تميزت بها عن سائر الأمم، وبلادنا المباركة هي البلاد الوحيدة التي يوجد فيها هذا الجهاز المبارك، والذي لقي الاهتمام البالغ والمتمثل في التوجيه والدعم المتواصل